

شرح كتاب «فتح المعين شرح قرّة العين» باب الصلاة (1) ترجمة مختصرة للمصنف.

حسام لطفي

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

وهذا الدرس الاول من شرح كتاب فتح المعين لشرح قرّة العين للشيخ العلامة زين الدين اللي من الليباري رحمه الله تعالى رحمة واسعة وكنا في الدروس اللي فاتت بفضل الله تعالى كنا ختمنا الكلام عن آ كتاب عمدة السالك وعدة الناسك - [00:00:15](#)

للشيخ الامام ابن النقيب المصري رحمه الله تعالى ورضي عنه قلنا اننا ان شاء الله سنشرع في كتاب جديد هذا الكتاب سيكون مناسباً لهذه المرحلة بعد الفراغ من هذا الكتاب المبارك كتاب عمرة السالك - [00:00:41](#)

ورأينا ان افضل ما يدرس في هذه المرحلة هو هذا الكتاب كتاب فتح المعين للعلامة الملباري رحمه الله تعالى رحمة واسعة وقبل ان نتكلم عن مسائل هذا الكتاب ونشرع في مقدمته - [00:00:57](#)

كما اه اعتدنا دائماً نبدأ اولاً بالكلام عن ترجمة المصنف وكذلك الكلام عن آ هذا الكتاب اهمية هذا الكتاب وكذلك ما يتعلق به من حواجب وشروح ونحو ذلك كتاب فتح المعين - [00:01:13](#)

بشرح قرّة العين بمهمات الدين للاحد علماء الشافعية من القرن العاشر وهو للشيخ العلامة احمد زين الدين الملباري رحمه الله هذه بلدة في الهند مادة معروفة اه تخرج منها كثير - [00:01:35](#)

من علماء المسلمين وهذا الكتاب الذي وضعه الشيخ زين الدين رحمه الله تعالى اصله هو شرح على متن يسمى بقرّة العين بمهمات او قرّة العين بمهمات الدين ايضاً لنفس المصنف بعدما وضع هذا المتن - [00:02:02](#)

متن قرّة العين بمهمات الدين وضع عليه هذا الشرح هذا الشرح نال منزلة عالية بين كتب الفقه على مذهب الامام الشافعي رحمه الله تعالى ولا يزال متداولاً بين الشافعية في كثير من البلدان الاسلامية - [00:02:25](#)

ويدرس في كثير من المعاهد والكليات والجامعات الاسلامية. بل ويعتبر هذا الكتاب مرجعاً معتمداً بين الشافعية في كثير من هذه البلدان في بلاد الهند وفي بلاد اندونيسيا وماليزيا اه نحو ذلك وغيرها - [00:02:46](#)

وكما اشرنا هذا من مقررات في بعض المجامع العلمية وفي بعض الكليات الشرعية فالمؤلف هو من كبار علماء الشافعية من علماء القرن العاشر الهجري لم يذكر للمصنف رحمه الله تعالى على وجه التحديد - [00:03:07](#)

تاريخ للولادة او تاريخ للوفاة. لكن بعض العلماء آ ذكر يعني آ شينا من تاريخ الولادة آ من باب التقريب وقالوا ان انه رحمه الله تعالى ولد في سنة تسعمية ثمانية وثلاثين من الهجرة - [00:03:29](#)

وبعضهم ينزاع في ذلك ويقول اه ولد اه في سنة تسعمية اه ستة وسبعين وبعضهم ينزاع في ذلك ايضاً فتاريخ الولادة على وجه الخصوص بما يتعلق بمصنف رحمه الله تعالى - [00:03:48](#)

هو محل نزاع وكذلك بالنسبة لتاريخ الوفاء لكن على كل المؤلف رحمه الله تعالى من كبار العلماء والشيخ البكري الدمياطي رحمه الله في مقدمة حاشيته قدمت حاشيته في اعانة الطالبين - [00:04:10](#)

في الكلام عن المؤلف قال عنه العالم العلامة العارف الكامل مربّي الفقراء والمريدين والافاضل الجامع لاصناف العلوم الحاوي لمكارم

الاخلاق مع دقائق الفهوم وتكلم عنه غيره ايضا بكلام كثير في ثناء - 00:04:30

عزيم جدا على المؤلف رحمه الله تعالى رحمة واسعة وفي اخر حاشية اعانة الطالبين ايضا للشيخ البكري رحمه الله تعالى قال في

الكلام على دعاء المؤلف في خاتمة فتح المعين - 00:04:54

ان يقبل الله تعالى كتابه وان يعم النفع به قال عنه كان من اكابر الصوفية وكان مجاب الدعوة رضي الله تعالى عنه ونفعنا بعلومه في

الدارين الشيخ الملبالي رحمه الله تعالى - 00:05:11

له شيوخ كثر كلهم من اكابر وفحول العلماء من اشهر شيوخ اما اللباني رحمه الله تعالى شيخ ابن حجر الهيثمي شيخ احمد ابن محمد

ابن علي ابن حجر شهاب الدين - 00:05:28

الهيتمي وهذا هو المقصود عندما يقول في الكتاب شيخنا اذا قال قال شيخنا فالمقصود بذلك الشيخ ابن حجر الهيثمي رحمه الله

تعالى. هذه المسائل انها ستقابلنا مرارا في اثناء دراسة هذا الكتاب - 00:05:46

فمن جملة شيوخ الشيخ الملباري رحمه الله تعالى الشيخ ابن حجر وهو الذي يعنيه عندما يقول قال شيخنا او يقول شيخنا ايضا من

جملة شيوخ اه الشيخ زين الدين رحمه الله ابن زياد - 00:06:03

وابن زياد من اصحاب الحواشي من المتأخرين من اصحابنا وآ من اكابر المحققين شيخ ابن زياد وهو عبدالرحمن بن عبدالكريم بن

ابراهيم وجيه الدين بن زياد الزبيدي الشافعي وايضا من جملة شيوخ - 00:06:21

العلامة زين الدين رحمه الله تعالى شيخي الزمزمي الشيخ عبدالعزيز ابن علي ابن عبدالعزيز المكي الشافعي المعروف بالزمزم صاحب

المنظومة المشهور في علوم القرآن منظومة الزمزمي في علوم في علوم القرآن. وهذه منظومة كنا قد شرحناها قديما - 00:06:44

وهي من اه امتع وافيد المنظومات التي وضعت في هذا الفن كذلك من جملة شيوخه شيخ محمد ابن ابي الحسن الصديقي ابو بكر

زين الدين كان رحمه الله تعالى هو ووالده - 00:07:06

من كبار العلماء ولهما اشتغال بعدة علوم بما فيها الفقه وغيره. شيخنا اللباني رحمه الله تعالى له عدة تصانيف. من هذه التصانيف

المتن الذي شرحه في فتح المعين وقلنا هذا المتن هو قرة العين بمهمات الدين - 00:07:25

وآ وضع عليه شرحا الذي هو فتح المعين وله ايضا كتاب اخر في الفتاوى في المسائل الفقهية اسمه الاجوبة العجيبة عن الاسئلة

الغريبة وله كتاب اخر في احكام النكاح اسماه احكام النكاح - 00:07:49

وله كتاب هذا الكتاب يتكلم فيه عن بعض المسائل المتعلقة بالتصوف والسلوك ونحو ذلك. هو كتاب مطبوع اسمه ارشاد العباد الى

سبيل الرشاد و اشار الشيخ رحمه الله تعالى في فتح المعين الى هذا الكتاب كما سيأتي معنا ان شاء الله تعالى - 00:08:08

وآ له ايضا كلام او كتاب في الكلام عن اهل الكبائر اسماه الجواهر في عقوبة اهل الكبائر ايضا مشروح مطبوع وله آ اختصار على

كتاب الامام السيوطي رحمه الله تعالى شرح الصدور في احوال الموتى والقبور - 00:08:32

وله الفتاوى الهندية ونحو ذلك. لكن اهم مما وضعه الشيخ رحمه الله تعالى هو كتاب فتح المعين بشرح قرة آ العين بمهمات الدين

الذي شرع فيه كتابه قرة العين آ هذا الكتاب - 00:08:54

الله تبارك وتعالى كتب له آ فيه القبول والانتشار وزي ما قلنا يدرس في عدة اماكن درس فيه آ ما الليبار ومتداول كذلك بين طلبة

الفقه الشافعي في مصر والشام والجزيرة العربية في الحجاز واليمن - 00:09:12

وغير ذلك كذلك في جنوب شرق اسيا في اندونيسيا وماليزيا وسنغافورة وغير ذلك من بلاد التي يدرس فيها المذهب الشافعي وآ آ

طبع هذا الكتاب تابعات عديدة من آ افضل هذه الطبعات - 00:09:31

آ طبعها التي هي بعناية الشيخ بسام الجابي رحمه الله تعالى وله طبعات اخرى لكن هذه من اميز هذه الطبعات. العادة يعني الشيخ

بسام رحمه الله تعالى من المشايخ الذين يهتمون جدا - 00:09:49

بضبط الكتاب يعني له عمل جيد على هذا الكتاب اه كتاب فتح المعين وضعت عليه عدة اه عدة حواشي من اشهر وافضل هذه

الحواشي حاشية العلامة آ البكري الدمياطي رحمه الله تعالى المعروفة باعانة الطالبين - 00:10:03

وهذه حاشية نفيسة في غاية الاهمية وآآ كذلك من هذه الحواشي حاشية آآ العلامة ده صابرين رحمه الله تعالى له ايضا حاشية على هذا على هذا الكتاب وآآ حاشية للعلامة السقاف - [00:10:27](#)

ايضا من الحواشي المشهورة والمعروفة لكن من آآ افضل هذه الحواشي كما قلنا هي حاشية اعانة الطالبين وهذه الحاشية جمعها الشيخ البكري الدمياطي رحمه الله تعالى كما اشار في بدايتها - [00:10:49](#)

من كلام الشيخ ابن حجر في التحفة وكلام الشيخ الرمل رحمه الله تعالى في النهاية وكلام الشيخ الخطيب وكذلك آآ اخذ ذلك من جملة من اصحاب الحواشي فهي حاشية نفيسة - [00:11:09](#)

مهمة جدا وضعها رحمه الله تعالى على هذا الكتاب المبارك وقلنا ايضا من هذه الحواشي حاشية العلامة السقاف وسمى هذه الحاشية بترشيح المستفيدين بتوشيح فتح المعين هذه ايضا من الحواشي المهمة - [00:11:24](#)

والحواشي اه التي فيها اه نفع عظيم جدا لكن اه حاشية عدد الطالبين آآ يعني مقدمة وافضل آآ من غيرها من الحواشي. لكن على كل كما نعلم جميعا اخلو كتاب - [00:11:44](#)

من فائدة آآ طيب آآ دي كان بالنسبة الكلام عن بعض الامور المتعلقة بهذا الكتاب المبارك كتاب فتح المعين في مقدمة هذا الكتاب نشرع في المقدمة وان شاء الله نكمل باذن الله سبحانه وتعالى - [00:12:01](#)

في الدرس القادم مباحث ومسائل التي ذكرها الشيخ رحمه الله تعالى في بداية هذا الكتاب. قال الشيخ رحمه الله تعالى رحمة واسعة في مقدمة كتابه قال اه بسم الله الرحمن الرحيم - [00:12:19](#)

الحمد لله الفتاح الجواد المعين على التفقه في الدين من اختاره من العباد واشهد ان لا اله الا الله شهادة تدخلنا دار الخلود واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله صاحب المقام المحمود - [00:12:33](#)

صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه الامجاد صلاة وسلاما افوز بهما يوم الميعاد. وبعد فهذا شرح مفيد على كتاب المسمى بقرّة العين او قرّة العين بمهمات الدين بين المراد ويتمم المفاد - [00:12:54](#)

ويحاصر المقاصد ويبرز الفوائد وسميته فتح المعين وانا اسأل الله الكريم المنان ان يعم الانتفاع به للخاصة والعامة من الاخوان وان يسكنني به الفردوس في دار الامان انه اكرم كريم وارحم رحيم - [00:13:15](#)

ونحسب ان المصنف رحمه الله تعالى قد استجاب الله عز وجل دعاءه فعم الانتفاع بهذا الكتاب وانتفع به الخاصة والعامة في اه كل نواحي بلاد الاسلام وابقى الله تبارك وتعالى - [00:13:36](#)

هذا الكتاب وبقاء الكتاب وانتشار الانتفاع به يدل على اخلاص صاحبه لان القاعدة في هذا الباب ان ما كان لله تبارك وتعالى فانه يبقى فنحسب ان الله تبارك وتعالى قد استجاب - [00:13:55](#)

لدعوة المصنف رحمة الله عليه رحمة واسعة فهذه مقدمة يسيرة للشيخ رحمه الله تعالى وبدأ بعد ذلك في شرح البسمة فقال بسم الله الرحمن الرحيم اي أولف والاسم مشتق من السمو. هذه مقدمة يسيرة يعني لن نقف معها كثيرا. نقرأ المقدمة وبعدين ان شاء الله - [00:14:11](#)

مباحث الكتاب نشرع فيها مباشرة في الدرس القادم قال أولف والاسم مشتق من السمو. السمو هو العلو لا من الوسم وهو العالمي. وهذا مما جرى فيه الخلاف. هل الاسم مشتق من السمو الذي هو العلو - [00:14:36](#)

ولا مشتق من الوسم الذي هو العلامة هنا الشارع رحمه الله تعالى بيرجح انه مشتق من السمو الذي هو العلو قال والله علم للذات الواجب الوجود الواجب الوجود هذه من المصطلحات الكلوي. المقصود بالواجب بواجب الوجود. يعني الذي لا يتصور في العقل عدمه - [00:14:53](#)

الذي لا يتصور في العقل عدمه وهذا اه لا يطلق الا على رب العالمين سبحانه وتعالى واما بالنسبة لممكن الوجود فالمقصود بذلك المخلوقات وممكن الوجود يعني يتصور في العقل عدمه ووجوده - [00:15:19](#)

وآآ القسم التالت وهو محال الوجود محال الوجود الذي لا يتصور في العقل وجوده ومثال ذلك وجود اله اخر مع الله سبحانه وتعالى

فلذلك لما يأتي الكلام رب العالمين عز وجل يقولون هو علم للذات الواجب الوجود يعني ايه الذي لا يتصور في العقل عدمه -

[00:15:40](#)

قال واصله اله وهو اسمه جنس لكل معبود ثم عرف بال وحذفت الهمزة عرف بالالف واللام وصار الاله فحذفت الهمزة فصارت الله

هذه اصل كلمة الله قال ثم استعمل في المعبود بحق - [00:16:06](#)

هو رب العالمين سبحانه وتعالى قال وهو الاسم الاعظم عند الاكثر الاسم الاعظم الذي آآ جاء اه فيه احاديث كثيرة عن رسول الله عليه

الصلاة والسلام هو الاسم الذي اذا دعي به رب العالمين سبحانه وتعالى اجابه اذا سئل به اعطى - [00:16:34](#)

قال ولم يسمى به غيره ولو تعنتا لم يسمى احد بهذا الاسم ولو من باب التعنت والعناد هذا الاسم بخلاف بغير ذلك من اسماء الرب عز

وجل زي اسم الرحمن هو من الاسماء الخاصة بالله عز وجل. لكن - [00:16:54](#)

تسمى به غير الله تعنتا مسيلمة الكذاب كان يسمى نفسه برحمن اليمامة وزى ما قلنا هذا الاسم خاص برب العالمين سبحانه وتعالى

ومع ذلك يتسمى به هذا هذا الفاجر زلما وتعنتا وعنادا فاهلكه الله تبارك وتعالى - [00:17:12](#)

لكن اسم الله لم يسمى به غيره ولو من باب العناد والتعنت قال رحمه الله تعالى والرحمن الرحيم صفتان بنيتا للمبالغة من رحما.

والرحمن ابليغ من الرحيم طيب آآ لماذا الرحمن ابليغ من الرحيم؟ قال لان زيادة البناء - [00:17:34](#)

تدل على زيادة المعنى كلمة الرحمن فيها احرف زائدة عن الرحم والزيادة في المبنى بمبنى الكلمة تدل على زيادة في المعنى. لذلك

كان الرحمن ابليغ من الرحيم قال ولقولهم رحمن الدنيا والاخرة ورحيم الاخرة - [00:17:56](#)

يبقى هنا دل ذلك ايضا على ان الرحمن ابليغ قال الحمد لله الذي هدانا اي دلنا فالهداية تأتي بمعاني من هذه المعاني معاني الهداية

الدلالة والارشاد فقولوه الحمد لله الذي هدانا يعني دلنا - [00:18:15](#)

لهذا التأليف وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله قال الحمد هو الوصف بالجميل والصلاة وهي من الله الرحمة المقرونة بالتعظيم وهذا

على قول الجمهور الله سبحانه وتعالى معناها الرحمة - [00:18:36](#)

وذكر ابو العالية كما في اه صحيح البخاري ان الرحمة من الله معناها الثناء على العبد في الملاء الاعلى قال والسلام اي التسليم من كل

افة ونقص على سيدنا محمد رسول الله - [00:18:58](#)

لكافة الثقيلين الجن والانس اجماعا ان يعاقد اجماع على ان النبي صلى الله عليه وسلم هو رسول لكافة الناس وكذلك للجن هو

رسول الثقيلين عليه الصلاة والسلام قال وكذا الملائكة على ما قاله جمع - [00:19:16](#)

محققون ومنهم الشيخ ابن حجر رحمه الله تعالى في التحفة والشيخ الخطيب في المغني وهذا مما جرى فيه الخلاف. هل النبي صلى

الله عليه وسلم رسول للملائكة كما هو ان كما هو رسول - [00:19:39](#)

بني ادم وكذلك للجن هذا مما جرى فيه الخلاف بالنسبة للملائكة فالشيخ ابن حجر والشيخ الخطيب قالوا بانه كذلك رسول للملائكة.

الشيخ الرملي رحمه الله تعالى في النهاية خالف في ذلك - [00:19:55](#)

وقال هو رسول ل الجن والانس فقط قال رحمه الله تعالى الصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله قال ومحمد علم من قول من

اسم المفعول المضاعف. موضوع لمن كثرت خصاله الحميدة. سمي به نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:20:11](#)

بالهام من الله لجدته. جدته عبدالمطلب هو الذي سماه بهذا الاسم فيقول الله سبحانه وتعالى هو الذي الهم عبدالمطلب ان يسمى محمد

عليه الصلاة والسلام بهذا الاسم قال والرسول من البشر ذكر - [00:20:33](#)

حر اوحى اليه بشرع وامر بتبليغه وان لم يكن له كتاب ولا قال وان لم يكن له كتاب ولا نسخ تيوشع عليه السلام يوشع عليه السلام

الي هو فتى موسى - [00:20:51](#)

عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام. يوشع هذا من جملة الرسل. طب هل كان له كتاب لا ليس له كتاب هل كانت له صحف ايضا لم

تكن له صحف. ومع ذلك هو - [00:21:09](#)

من جملة الرسل لانه اوحى اليه بشرع وامر بتبليغه وبعض العلماء يربط ذلك بكونه ارسل الى اناس موافقين او الى اناس مخالفين

فقالوا الرسول وهو من يرسل الى قوم مخالفين. مخالفين في امور التوحيد وامور الاعتقاد ونحو ذلك - [00:21:23](#)

فهذا هو الرسول كان اول رسول هو نوح عليه السلام ارسله الله تبارك وتعالى الى اقوام يعبدون الاصنام وكان قد فشى فيهم هذا

الامر. طيب قبل نوح عليه السلام كان هناك اه التوحيد منتشر كما جاء بسند صحيح - [00:21:46](#)

عن عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنهما ما بين ادم ونوح عشرة قرون كله على التوحيد فلما ظهر الشرك ارسل الله تبارك وتعالى

نوحا عليه السلام يدعو هؤلاء الى توحيد الله عز وجل - [00:22:05](#)

فنوح رسول. لماذا؟ لان الله تبارك وتعالى ارسله الى طائفة مخالفة في امر التوحيد طب لو ارسله الله تبارك وتعالى الى اناس موافقين

يعني الى اناس موحيدين بالفعل لكن ارسله اليهم من اجل ان يبلغهم بشرائع الله سبحانه وتعالى فهذا هو النبي - [00:22:22](#)

فيشمل ذلك مسلا آ زكريا ويحيى وداوود وسليمان كل هؤلاء انبياء. كانوا انبياء في بني اسرائيل كل هؤلاء كانوا يتدينون بشريعة

موسى عليه السلام فموسى عليه السلام الذي ارسله الله تبارك وتعالى الى فرعون وملأه - [00:22:44](#)

رسول لكن ما جاء او من جاء بعد ذلك من انبياء بني اسرائيل كانوا انبياء الى ان جاء عيسى بعد ذلك عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام

وهو ايضا من جملة الرسل - [00:23:05](#)

فالحاصل الان ان بعض العلماء يعرف الرسول بانه ذكر حر اوحى اليه بشرع وامر بتبليغه واذا لم يؤمر بالتبليغ فهذا هو النبي قال

رحمه الله تعالى والرسول افضل من النبي اجماعا - [00:23:19](#)

وصح خبر ان عدد الانبياء عليهم الصلاة والسلام مائة الف واربعة وعشرون الفا وان عدد الرسل ثلاثمائة وخمسة عشر قال وعلى اله اي

اقربه المؤمنين من بني هاشم والمطلب او اذا جاء لفظ الال في معرض الدعاء فالمقصود بذلك عموم - [00:23:38](#)

المؤمنين يأتي كذلك لفظ الان ويراد به اقارب النبي صلى الله عليه وسلم المؤمنين منهم من بني هاشم والمطلب هم الذين حرمت

عليهم الصدقة قال الشيخ رحمه الله تعالى وقيل - [00:24:04](#)

هم كل مؤمن اي في مقام الدعاء ونحوه واختير لخبر ضعيف فيه وجزم به النووي رحمه الله تعالى في شرح مسلم. هذا هو الذي

اشرنا اليك الذي اشرنا اليه هو ما قاله النووي رحمه الله تعالى في شرح مسلم ان الال في مقام الدعاء يشمل كل مؤمن - [00:24:22](#)

لا يخص فقط اقارب النبي المؤمنين قال وصحبه وهو اسم جمع لصاحب بمعنى الصحابي وهو من اجتمع مؤمنا بنبينا صلى الله عليه

وسلم ولو اعمى وغير مميز. فكل من التقى بالرسول عليه الصلاة والسلام - [00:24:43](#)

هو من جملة الصحابة وبعض المحدثين يقول هو من رأى النبي صلى الله عليه وسلم. والمعنى واحد لكن الادق ان نقول كل من التقى

بالنبي صلى الله عليه وسلم ليشمل بذلك من كان اعمى - [00:25:04](#)

ويشمل بذلك ايضا من لم يكن مميزة فكل من التقى به عليه الصلاة والسلام فهو من عداد الصحابة قال الفائزين برضى الله تعالى

صفة لمن ذكر قال وبعد اي بعدما تقدم من البسمة - [00:25:19](#)

والحنلة والصلاة والسلام على من ذكر فهذا المؤلف الحاضر ذهنا مختصر والمختصر هو ما قل لفظه وكثر معناه من الاختصار بيقول

هنا هذا المؤلف الحاضر ذهنا لماذا يقول الحاضر ذهنا لان المصنف رحمه الله تعالى وضع المقدمة اولا - [00:25:38](#)

قبل ان يضع الكتاب لما تكتب المقدمة قبل ان يكتب الكتاب فيقولون هذا يعني المقصود بذلك الحاضر في الذهن لانه غير موجود لم

يؤلف بعد وبعض العلماء يضع الكتاب اولا وبعدين بعد ما ينتهي من وضع الكتاب - [00:26:03](#)

يكتب بعد ذلك المقدمة يبقى هنا الكتاب موجود فاذا قال هذا وهنا اشارة الى ايه الى هذا الكتاب الموجود المحسوس فالشيخ بيقول

هذا المؤلف الحاضر ذهنا مختصر والمختصر قال قل لفظه وكثر معناه من الاختصار - [00:26:22](#)

طيب هذا مختصر في اي فن؟ قال في الفقه وهو لغة الفهم يعني مطلقا ومن ذلك قول الله تبارك وتعالى ولكن لا تفقهون تسبيحهم

يعني لا تفقهون تسبيحهم ان من شيء الا يسبح بحمده - [00:26:44](#)

ولكن لا تفقهون تسبيحهم ومنهم قول شعيب عليه السلام قوم شعيب عليه السلام قالوا له قالوا يا شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول يعني

ما نفهم وآ قول موسى عليه السلام قال رب اشرح لي صدري - [00:27:02](#)

ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قول يعني يفهموا قول في الفقه في اللغة هو الفهم. طيب في الاصطلاح قال العلم

بالاحكام الشرعية العملية المكتسب من ادلتها التفصيلية فيطلق الفقه - [00:27:21](#)

على العلم بالاحكام الشرعية العلم باحكام الصلاة والصيام الى اخره هذا هو الفقه في الاصطلاح هذا هو الفقه في الصلاح. باصطلاح

الفقهاء قال واستمداده من الكتاب والسنة والاجماع والقياس. طبعاً قول هنا رحمه الله تعالى العلم بالاحكام الشرعية - [00:27:42](#)

خرج بذلك العلم بالاحكام الاعتقادية فهذا لا يسمى فقها في الاصطلاح آآ قوله رحمه الله تعالى المكتسب من ادلتها التفصيلية خرج

بذلك العلم غير المكتسب من الادلة التفصيلية اه علم مثلاً - [00:28:02](#)

المستفاد من الوحي فهذا لا يسمى فقها في الاصطلاح نصنف هنا جرى على تعريف الاصولية قال واستمداده من الكتاب والسنة

والاجماع والقياس يعني الفقه يستمد من القرآن ومن السنة وكذلك من الاجماع وكذلك من القياس وهذه الادلة المتفق عليها بين

العلماء - [00:28:24](#)

هل هناك ادلة اخرى يستفاد منها الفقه نعم يستفاد الفقه من ادلة اخرى يستفاد مثلاً من قول صاحب عند من يقول بان قول صاحب

حجة بان قول صاحب حجة وكذلك يستفاد - [00:28:47](#)

بشرع من قبلنا عند من يقول بحجتيه يستفاد كذلك من المصالح المرسلة ونحو ذلك من ادلة المختلف فيه قال وفائدته امتثال اوامر

الله تعالى واجتناب نواهيه هذا هو فائدة تعلم الفقه ولهذا كان الفقه من اشرف العلوم - [00:29:03](#)

لان به يعرف المرء الحلال فيأتيه والحرام فيجتنبه وهذا هو غاية العبودية ان يفعل الانسان ما الانسان ما امر الله تبارك وتعالى به

ويجتنب ما نهى عنه رب العالمين سبحانه وتعالى - [00:29:25](#)

قال على مذهب الامام المجتهد ابي عبدالله محمد بن ادريس الشافعي رحمه الله تعالى ورضي عنه اي ما ذهب اليه من الاحكام في

المسائل يبقى المقصود بالمذهب يعني ما ذهب اليه من الاحكام - [00:29:44](#)

قال وادريس والده هو ابن عباس ابن عثمان ابن شافع ابن السائب ابن عبيد ابن عبد يزيد ابن هاشم ابن المطلب ابن عبدمناف طيب

لماذا نسب الشافعي رحمه الله تعالى الى شافع على وجه الخصوص - [00:30:00](#)

قال وشافع الذي هو آآ الذي ينسب اليه الامام واسلم هو وابوه السائب يوم بدر عرفنا لماذا ينسب امامنا الشافعي الى شافع لانه كان

صحابيا هو وابوه فهل هذا يقال محمد بن ادريس الشافعي - [00:30:23](#)

وينسب الى شافع لانه كان صحابيا كذلك ابوه ايضا كان صحابي قال وولد امامنا رضي الله عنه سنة خمسين ومئة مية وخمسين من

الهجرة وتوفي يوم الجمعة سلخ رجب سنة اربع ومئتين. توفي رحمه الله تعالى - [00:30:46](#)

تلت متين واربعة عن عمر ان يناهز الاربعة والخمسين عامر قال وسميته بقرة العين او قرة العين ببيان من مهمات احكام الدين

انتخبته وهذا الشرح من الكتب المعتمدة لشيخنا خاتمة المحققين - [00:31:06](#)

شهاب الدين احمد بن حجر الهيتمي وبقية المجتهدين مثل وجيه الدين عبدالرحمن بن زياد الزبيدي او الزبيدي رضي الله تعالى عنهما

وشيخي مشايخنا شيخ الاسلام المجدد زكريا الانصاري والامام الامجد احمد المزجد - [00:31:27](#)

الزبيدي رحمة الله عليهما وغيرهم من محققي المتأخرين معتمدا على ما جزم به شيخ المذهب النووي والرفعي فمحقق المتأخرين

رضي الله تعالى عنهم راجيا من ربنا الرحمن ان ينتفع به الاذكياء اي العقلاء. وان تقر به اي بسببه - [00:31:50](#)

عيني اي بسببه عيني غدا. يعني اليوم الآخر بالنظر الى وجهه الكريم بكرة وعشيا. قال امين ثم شرع رحمه الله تعالى في الكلام عن

احكام الصلاة. فقال باب الصلاة نتكلم ان شاء الله تبارك وتعالى عن آآ ما يتعلق باحكام الصلاة درس الغد - [00:32:16](#)

ولكن قبل ما نتكلم عن باب الصلاة في تعليق يسير على قول الشيخ رحمه الله تعالى هنا في قوله على مذهب الامام الشافعي هنعلق

عليه بتعليق مختصر اه شيئا ما - [00:32:38](#)

وايضا في قلبي هنا انه اعتمد على كتب خاتمة المحققين الشيخ ابن حجر رحمه الله تعالى وبقية المجتهدين شيخي ابن زياد وشيخ

الاسلام زكريا وغيره ومن ثم ان شاء الله نشر على ذلك في الكلام عن احكام - [00:32:53](#)

آآ الصلاة في الختام نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما وان يجعل ما قلناه وما سمعناه
زادا الى حسن المصير اليه وعتادا الى يمن القدوم عليه - [00:33:13](#)
انه بكل جميل كفيل وهو حسبنا ونعم الوكيل ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا جميعا للعمل بما نقول ونسمع وان يرزقنا نشر ذلك
بين الناس على الوجه الذي يرضيه عنا - [00:33:29](#)
ونسأل الله سبحانه وتعالى ان اه يثبتنا على هذا الخير وان يديم علينا هذا الفضل انه ولي ذلك والقادر عليه جزاكم الله جميعا خير
الجزاء. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك فيكم - [00:33:43](#)
وان يتقبل منا ومنكم صالح العمل وان يجعل ذلك في اه موازين حسناتنا ان شاء الله - [00:33:59](#)